

أدب الكاتب

- 641 - مثل (لَيِّنَ وأَلِينَا) ثم تركوا في (أَشْيَاءَ) الهمزة من العين فخفف وترك الإجراءُ لأنها أفعلاءُ باب ما جَمَعُهُ وواحدُه سواء .
- (الْفُلُوكُ) السفن واحدها (فُلُوكُ) قال ابنُ جرير ثناؤه : (فِي الْفُلُوكِ الْمَشْحُونِ) وقال في موضع آخر : (حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُوكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ) .
- (وَالطَّاغُوتُ) واحد وجمع ومذكر ومؤنث قال ابنُ جرير ثناؤه : (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاءُ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ) وقال : (وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا) .
- (وَالزَّوْجُ) يكون واحداً ويكون اثنين قال ابنُ جرير ثناؤه : (مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ) وهو ههنا واحد ويقال للثنين - إذا كان أحدهما ذكراً والآخر أنثى وكانا من جنس واحد - : (هَذَا زَوْجٌ هَذَا) والمعنى أحمل من كل ذكر وأنثى اثنين .
- قال الكسائي : يقال (غُلَامٌ يَفْعَعَةٌ وَغِلْمَانٌ يَفْعَعَةٌ) الجميعُ مثلُ الواحدِ .
- قال 642 سيبويه : يقال (جَمَلٌ عُبْرٌ أَسْفَارٍ) (وَجَمَالٌ عُبْرٌ أَسْفَارٍ) (وَدَرْعٌ دِلَاصٌ) (وَأَدْرُعٌ دِلَاصٌ) وربما قيل (دِلَاصٌ) (وَامْرَأَةٌ هِجَانٌ) (وَنِسْوَةٌ هِجَانٌ) وربما قيل (هَجَانٌ) .
- وقال سيبويه : (الْخِلَافَاءُ) واحد وجمع وكذلك (الطَّرَفَاءُ) (وَالْبُهُمَى) واحدةٌ وجميعٌ (وَالشُّكَّاءَى) واحدةٌ وجميعٌ